



شومر

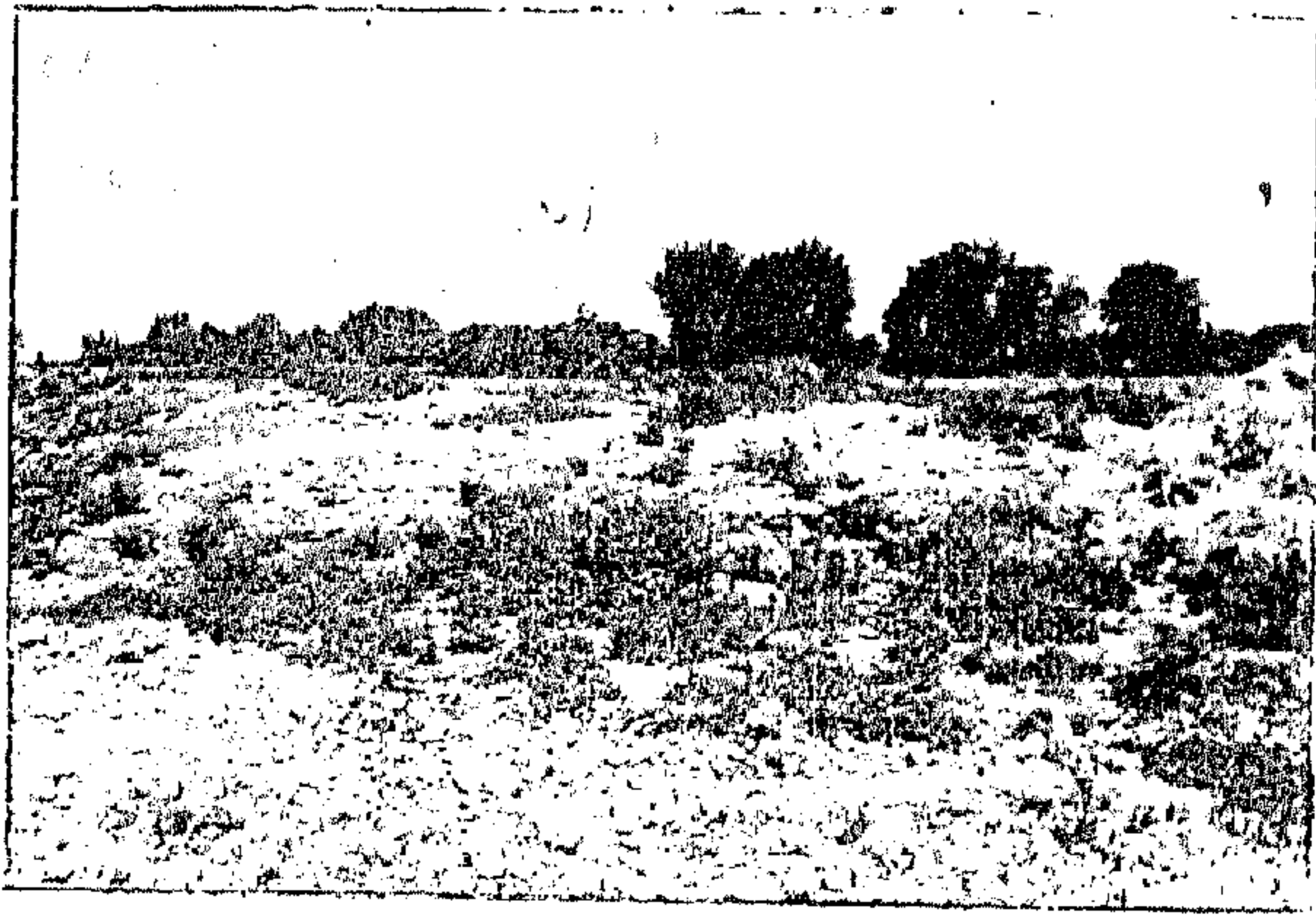
الجزء الاول والثاني - المجلد السادس والاربعون

تنقيبات تلّول علي الهيّتي

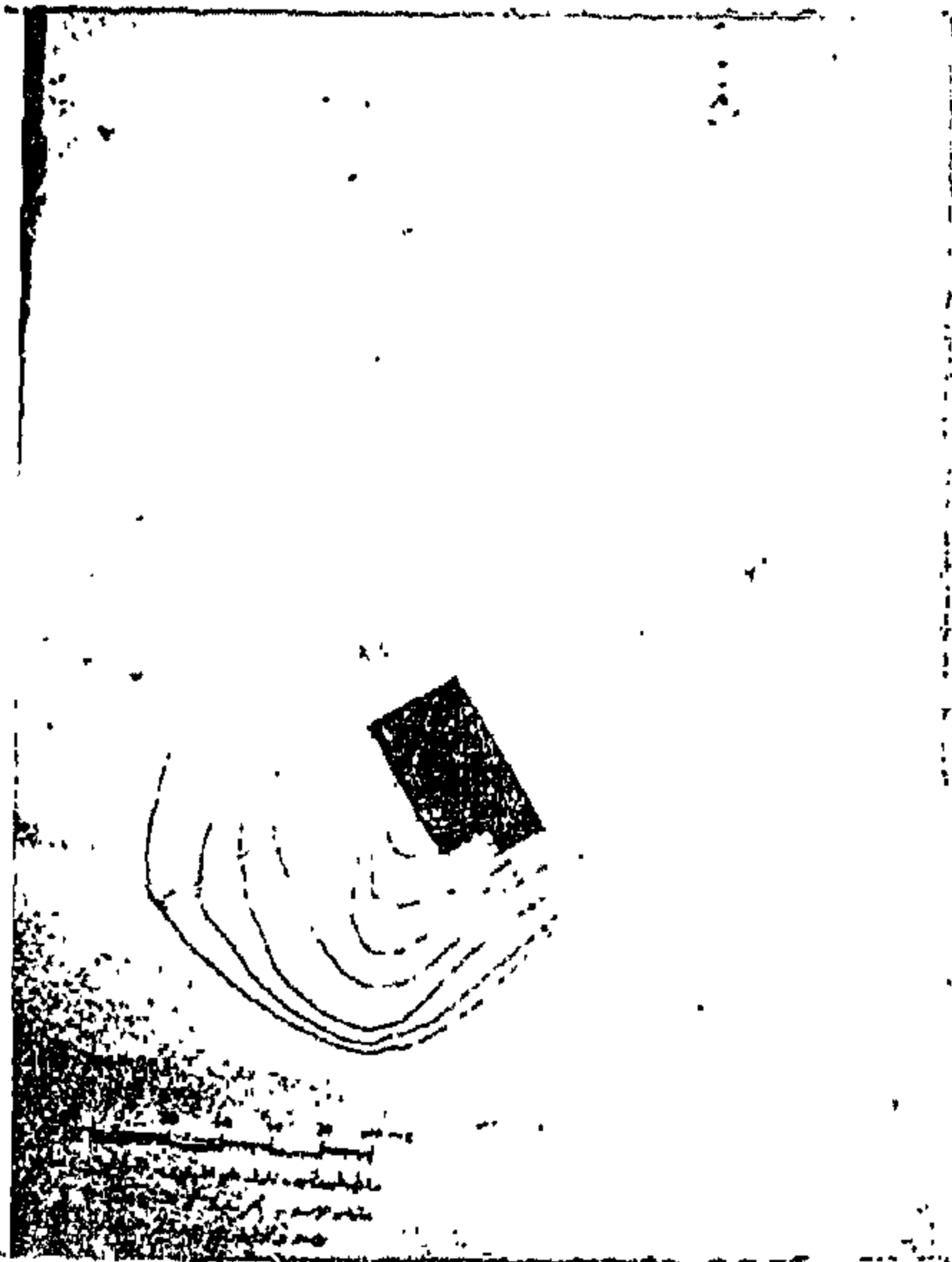
علي هاشم خيربي / انعام عون

منقب آثار

منقب آثار



شكل رقم ١ -



مخطط رقم ١ -

(١) الموقع

تقع منطقة تلّول علي الهيّتي على الجهة الغربية من نهر دجلة، مقابل قضاء المدائن، الى الجهة الشمالية من تل عمر (سلوقيا) في منطقة زراعية خصبة (شكل ١) ويمكن الوصول اليها عن طريق قضاء المدائن، عبر نهر دجلة الى الضفة الثانية، حيث يتم اجتياز طريق ترابي على مسافة ٢٥ كم تقريباً، يؤدي الى الموقع، وهناك طريق آخر عن طريق منطقة الدورة، وكلا الطريقان يمران عبر بساتين زراعية عامرة، تكون سهلاً زراعياً واسعاً، يعتمد في زراعته على الري من نهر دجلة بوساطة قنوات وجداول ثانوية منتشرة في المنطقة، وهي غنية بالمحاصيل الزراعية، خاصة الفواكة والخضر على اختلاف انواعها، ان خصوبة الارض وتربها من نهر دجلة وتنوع المناخ فيها، جعلها من المناطق الغنية والمثمرة، مما شجع ذلك على الاهتمام بها ونمو الزراعة فيها.

(٢) التسمية

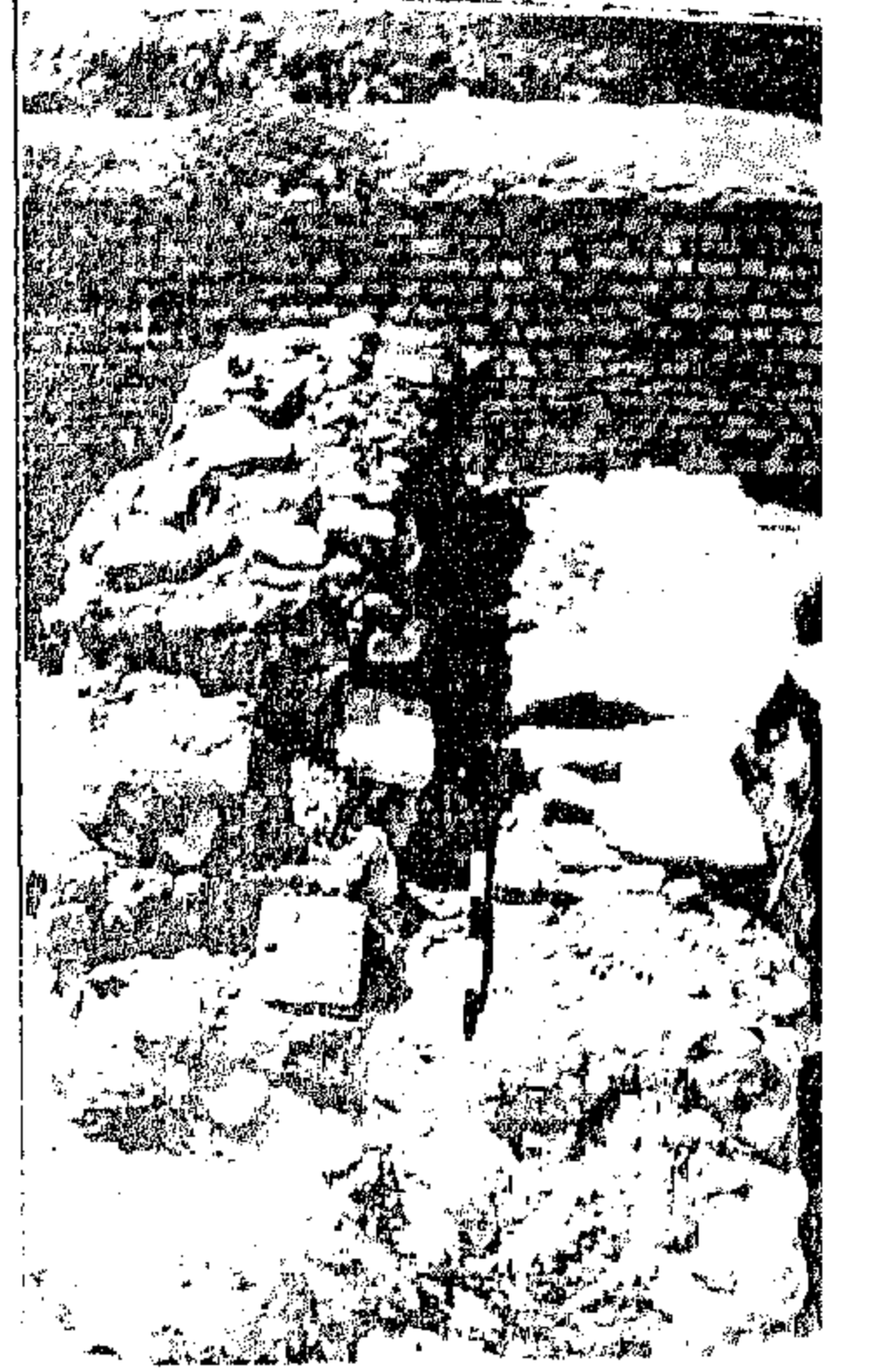
ان تلّول علي الهيّتي معروفة في اصابير قسم التحريات في دائرة الآثار والتراث باسم ابو الهيّتي^(١) وقد اعلن عن اثاريتها في الجريدة الرسمية^(٢) حيث لم يسبق ان نقب فيها احد (مخطط ١). ان تسمية هذه التلّول محلية منسوبة الى احد رجال الدين المعروفين، وهو الشيخ الصالح الزاهر علي بن ابي نصر الهيّتي المتوفي في جمادي الاولى سنة ٥٦٤ هـ^(٣).

(١) رقم الاصابة ٤٢٠/٤٠.

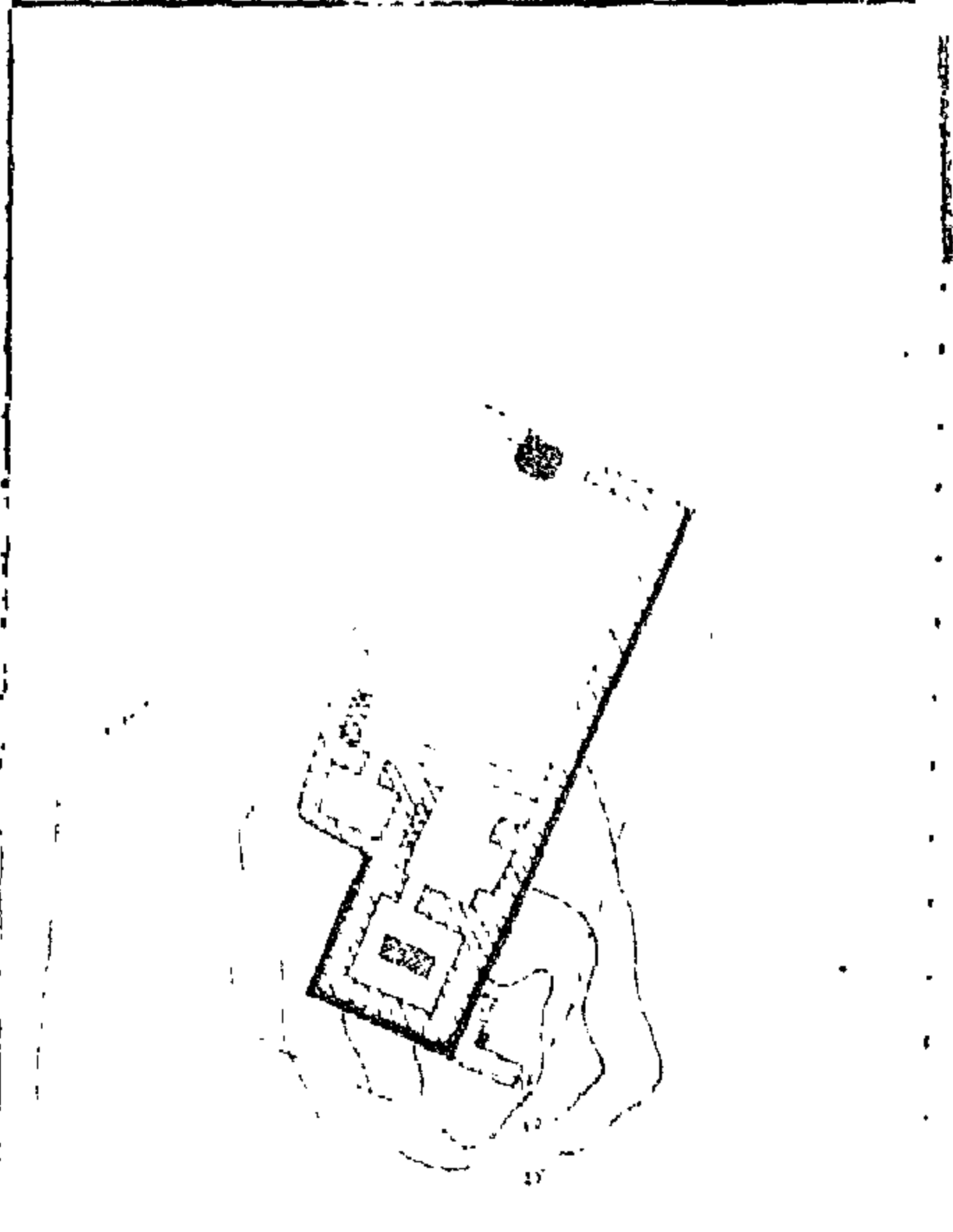
(٢) رقم وتاريخ الجريدة الرسمية ٢٧٨٩ في ١٥/١١/١٩٤٩.

(٣) صالح احمد العلي، المدائن في المصادر العربية، سومر ٢٣ (١٩٦٧).

ص ٦٣.



شكل رقم ٢ -



مخطط رقم ٢ -

شكل رقم ٣ -



العمل فيه لمدة عشرين يوماً، تم خلالها الكشف عن الطبقة الاولى، حيث بدأ العمل برفع الانقاض المتناثرة على سطح التل، وجمع الكسر الفخارية المنتشرة عليه، وتصويره ورسم الخارطة الكتورية وتقسيمه الى مربعات (١٠×١٠م) واستخدمت طريقة التنقيب الافقي في العمل، اضافة الى حفر حفرة اختبارية في الجزء الجنوبي الشرقي من التل، حيث اتضح انه يضم طبقتين بنائيتين فقط .

أ - الطبقة الاولى

اسفرت نتائج تنقيبات هذه الطبقة عن وجود بناية مستطيلة الشكل، مبنيه بالاجر قياس (١٨×١٨×٦سم) حيث استخدم الجص مادة رابطة وموتة في البناء، تتألف البناية من ثلاث غرف مختلفة الابعاد، وساحة مستطيلة (مخطط رقم ٣) وبلغ ارتفاع بقايا جدرانها في حدود المتر الواحد، الغرفة رقم ١ -

حيث كانت تقوم على مرقدة قبة مزار عالية من المحتمل ان يكون شكلها نصف دائري ويقوم اهالي المنطقة بزيارته وتقديم النذور اليه ومن خلال ذلك اكتسبت المنطقة . تسميتها باسم علي الهيتي .

(٣) التنقيبات

ان منطقة تلول علي الهيتي تضم تلين اثريين، احدهما صغير ارتفاعه لايتجاوز المتر الواحد عن مستوى سطح الارض المجاورة، والاخر واسع ومتبسط ارتفاعه ٢م٥ ، وقد تعرض هذان الموقعان الى تجاوزات عديدة، لاتخاذها مقابر لدفن الاموات من قبل سكنة الموقع، ولغرض انقاذ هذه التلول من التجاوزات، فقد تم شمولها ضمن خطة العمل لعام ١٩٨٠ ، وانيطت مهمة التنقيبات فيها الى هيئة التنقيب والصيانة في المدائن^(٥) حيث تفرع منها^(٥). وبدأ العمل فيها بتاريخ ١٩٨٠/٥/٥ واستمر حتى نهاية العام .

١ - تنقيبات تل علي الهيتي الصغير

وهو تل صغير ابعاده (٣٠×٣٠م) تقريباً (مخطط رقم ٢ -) واستمر

(٤) كانت هيئة التنقيب والصيانة في المدائن برئاسة السيدة هناء عبد الخالق وعضوية كل من السادة ياسين رشيد، علي هاشم خيري ، انعام عون احمد، اميره بهجت الياس، افتخار علوان، محمد ابو الروس (مصري الجنسية)، اسود سليمان مجيد .

(٥) كان فريق العمل في تلول علي الهيتي يتكون من السيد علي هاشم خيري، الانسة نعام عون احمد، السيدة اميرة بهجت، للامور الفنية والسيدة انتصار علوان والسيد محمد ابو الروس والسيد احمد سليمان، للامور الهندسية والادارية .



شكل رقم ٤ -

مخطط رقم ٣ -

الاشارة الى وجود ركام بعمق يتراوح بين (٣٠-٤٥سم) بفصل بين الطبقة الاولى والطبقة الثانية (شكل ٥ -)، وبناء على توجيهات السيد مدير عام دائرة الاثار والتراث الدكتور مؤيد سعيد بسيم تم دفن الموقع بعد الانتهاء من عملية التنقيب، حفاظاً عليه من العوامل الجوية .

جـ - اللقى الاثرية

تم العثور على بعض اللقى الاثرية القليلة التي تعود للطبقة الاولى ، والمتمثلة بالكسر الفخارية المزججة وغير المزججة ، وكسر خزفية وزجاجية عديدة ، اضافة الى بعض المسكوكات النافذة ، كما تم العثور في ساحة البناية

مستطيلة ابعادها (٢٠م×٥م) فيها مدخل عند ضلعها الشمالي بغرض متر واحد، يؤدي الى غرفتين متجاورتين ، وتضم هذه الغرفة ضريحاً للشيخ علي الهيبي (٦) المتكون من بناء قبر مستطيل ابعاده (١٢م×٥م) مبنى بالأجر ومغلف من الخارج بحجر غير مهندم (شكل رقم ٢ -). اما الغرفة رقم ٢ - فهي مستطيلة ابعادها (٥٠م×٣٥م) مزودة باربعة دعائم مندمجة مع الجدار (شكل رقم ٣ -) وربما كان الغرض منها، هو تحويل الشكل المربع الى مثنى ليحمل القبة فوقه ، ولهذه الغرفة مدخل بعرض (٢٠م×٣م) عند ضلعها الشمالي يؤدي الى ساحة البناية الرئيسية ، واغلب الظن ان الغرض من هذه الغرفة هو استخدامها للصلاة .

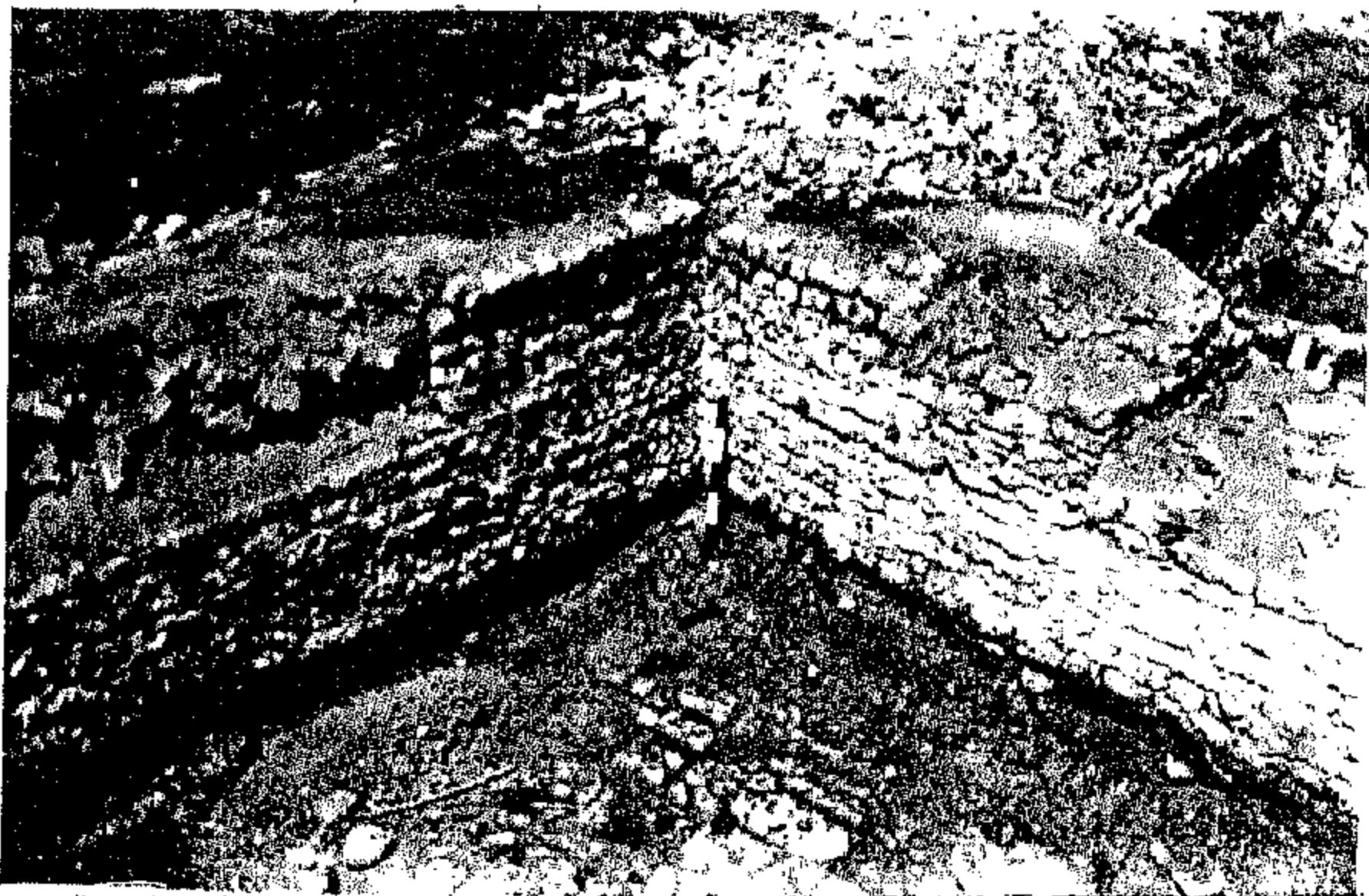
والغرفة رقم ٣ - مجاورة للغرفة السابقة وهي مستطيلة ابعادها (٥٠م×٣٥م) وتطل على الساحة ايضاً ، من خلال مدخل عرضه متر واحد عند ضلعها الشمالي .

اما ساحة البناية فهي مستطيلة تقريباً مدخلها الرئيسي يقع عند ضلعها الشمالي بعرض (٣م) .

ب - الطبقة الثانية

لقد استظهر جزء من جدران الطبقة الثانية من خلال حفرة الجبس (شكل ٤ -) حيث تم النزول الى عمق (٢م) ابتداء من سطح التل ، وظهرت لنا بقايا جدار مبني بالأجر ابعاده (٣٣م×٣٣م×١٢سم) ، ولكن ظهور تربة الجوفية حال دون الاستمرار في التنقيب ضمن هذه الطبقة . وتنبغي

(٦) ان هذا القبر بقي مغلقاً ، ولم يفتح من قبل الهيئة وبعد انتهاء العمل تم دفنه بالرمال والتراب في مكانه



شكل رقم ٥ -

على اربع طابوقات عليها نصوص مكتوبة ومحفورة على النحو التالي (شكل ٦، ٧) .

الطابوقة الاولى - [الرحمن الرحيم هذا] .

الطابوقة الثانية - [المرجاني طاب ثراه] .

الطابوقة الثالثة - [وصل سبعائة]

الطابوقة الرابعة - [بن المعروف] .

هـ - الفترة التاريخية

يتضح من خلال دراسة اللقى الاثرية المكتشفة ونمط البناء والدلائل التاريخية ان هذه البناية ترجع بتاريخها الى الفترة الايلخانية (١٢٥٨ - ١٣٣٨م) ضمن الطبقة الاولى، اما فيما يخص الطبقة الثانية فلم نعث على ادلة كافية تساعدنا على تحديد فترتها التاريخية .

هـ - الاستنتاجات

ان الطراز العماري لهذه البناية (شكل ٨) المتكون من غرفة رئيسية هي غرفة الضريح والتي تتقدمها غرفتان متجاورتان، احدهما ذات مدخل عريض فيها اربع دعائم عند اركانها الاربعة، استخدمت على الاغلب لتحويل الشكل المربع الى مثنى لتحمل فوقها القبة والتي خصصت للصلاة (شكل ٩) ، ومن الجدير بالذكر هو العثور بجوار هاتين الغرفتين عند ضلعيها الشمالية على طابوق متساقط في الساحة رسم على شكل عقد مطروح على الارض (شكل ١٠) وبعد تنظيفه ودراسة جهة سقوطه اتضح انه كان جزءاً من عقدين، احدهما كبير والآخر صغير يزيان الواجهة الامامية لهاتين الغرفتين المحلاة بالزخارف الهندسية .

(٢) تنقيبات تل علي الهيتي الكبير

وهو تل منبسطة ارتفاعه في اعلى نقطة (٢٥م) عن الارض المجاورة ويغطي مساحة (٢٧٠ × ٤٠م) تقريباً ، يبعد حوالي (١٠٠م) الى الجنوب الشرقي من تل علي الهيتي الصغير (شكل ١١) ، ابتداء العمل بتصوير التل ورسم الخارطة الكنتورية ، وتشبيكة الى مربعات قياس (١٠ × ١٠م) كما قامت الهيئة بتنظيف وقشط سطح التل وجمع الكسر الفخارية والزجاجية المنتشرة على سطحه ، وتم عمل حفرة اختبارية في التل اتضح من خلالها ، ان الطبقة الاولى تمتد الى الاسفل بعمق (٣م) (شكل ١٢) ، وظهرت نتائج التنقيبات فيها عن وجود وحدات بنائية سكنية ذات تخطيط هندسي مدروس تم بموجبه تقسيم الموقع الى احياء عديدة تفصلها شوارع رئيسية عامة تلتقي بها ازقة فرعية ثانوية ، تفصل الوحدات البنائية السكنية عن بعضها ، (مخطط رقم ٤) .

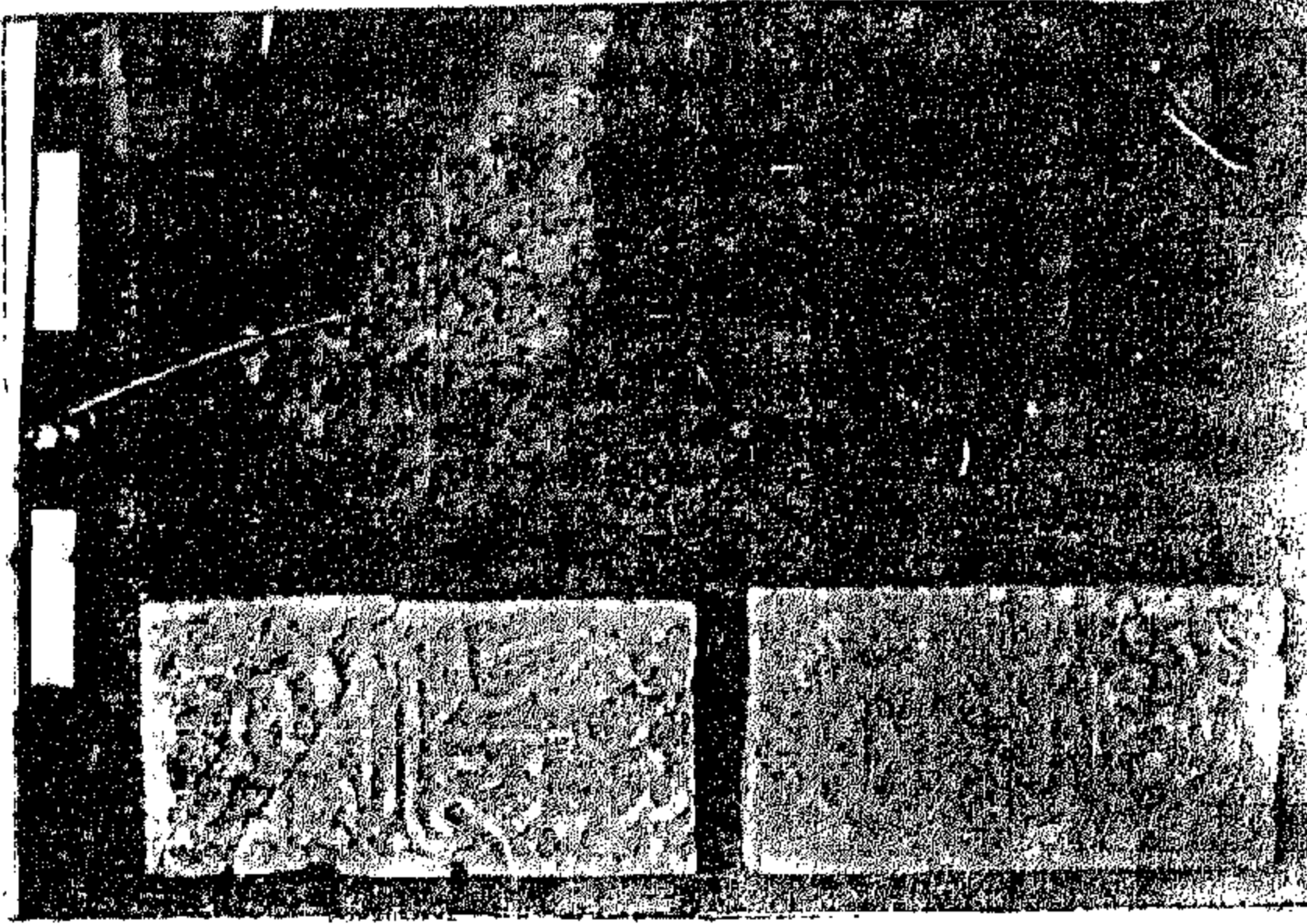
لقد تم الكشف عن مساحة تقدر بحوالي (٢٤٠٠٠م) حيث تم تقسيم الموقع الى حارات متعددة ، وكل حارة احتوت على العديد من الوحدات البنائية السكنية كالآتي :

أ - الحارة الاولى :-

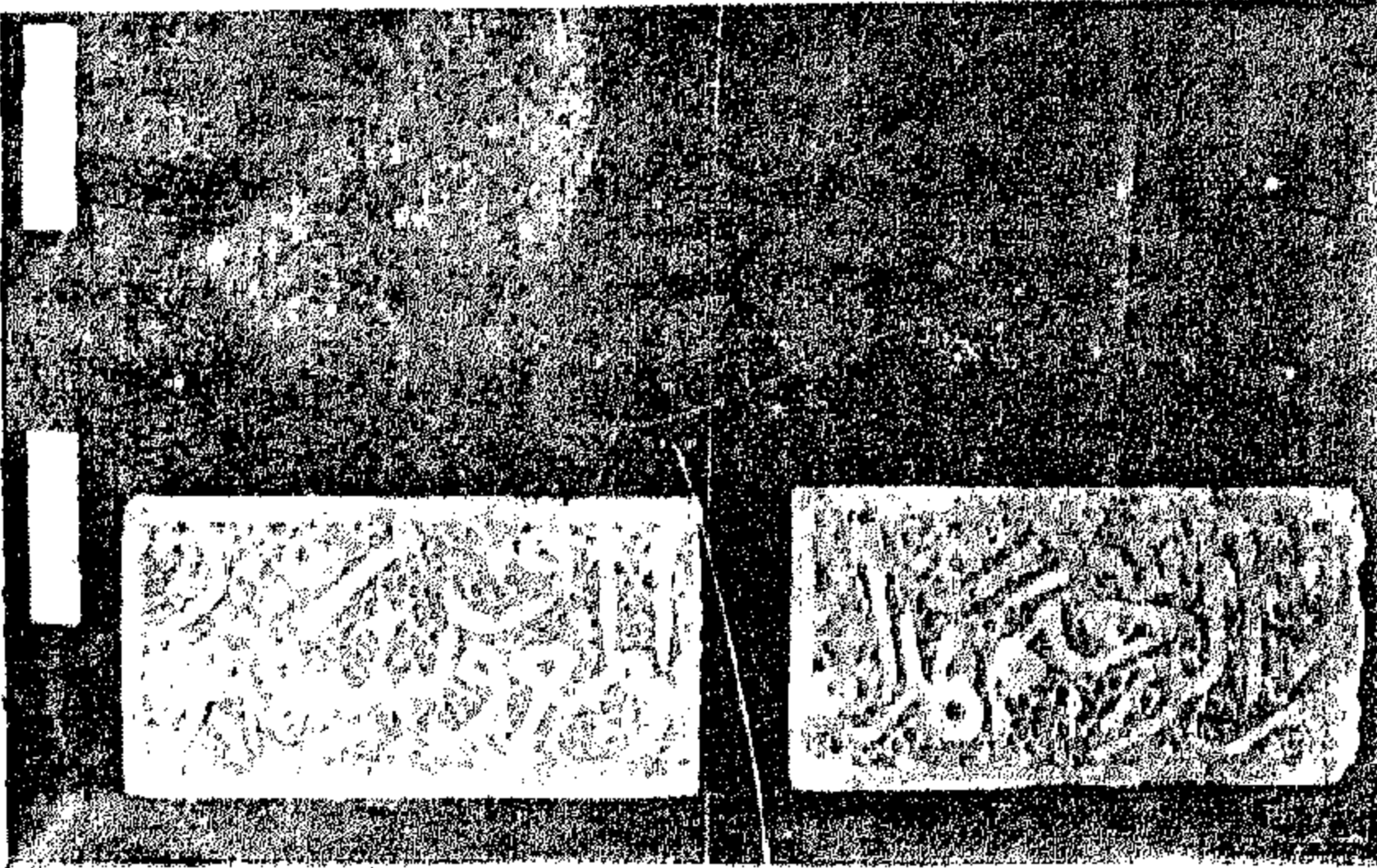
تقع هذه الحارة في الجزء الجنوبي من التل ، وتمتد بشكل عرضي باتجاه شرق - غرب على امتداد الشارع الرئيسي الاول واحتوت على خمس وحدات بنائية تفصلها عن بعضها (شوارع ضيقة) داخلية ترتبط بالشارع الرئيسي . (شكل ١٣) ، وشملت هذه الحارة الوحدات البنائية التالية :

١ - الوحدة البنائية الاولى :-

تشير المرافق البنائية المكتشفة في هذه الوحدة الى انها بيت صغير غير متكامل ، يحتوي الجزء المستظهر منه على غرفتين رقم (١، ٢) ،

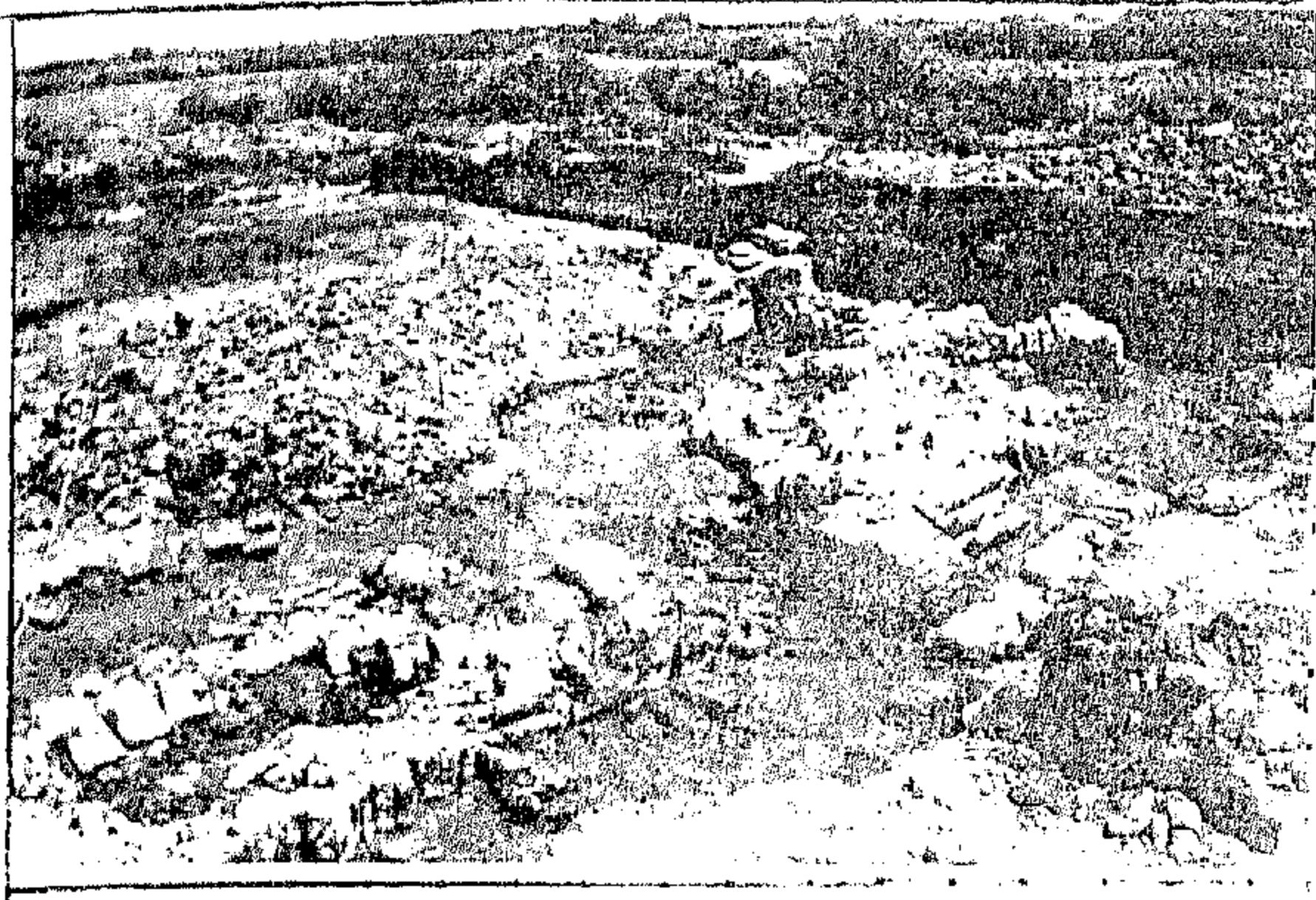


شكل رقم ٦ -



شكل رقم (٧)





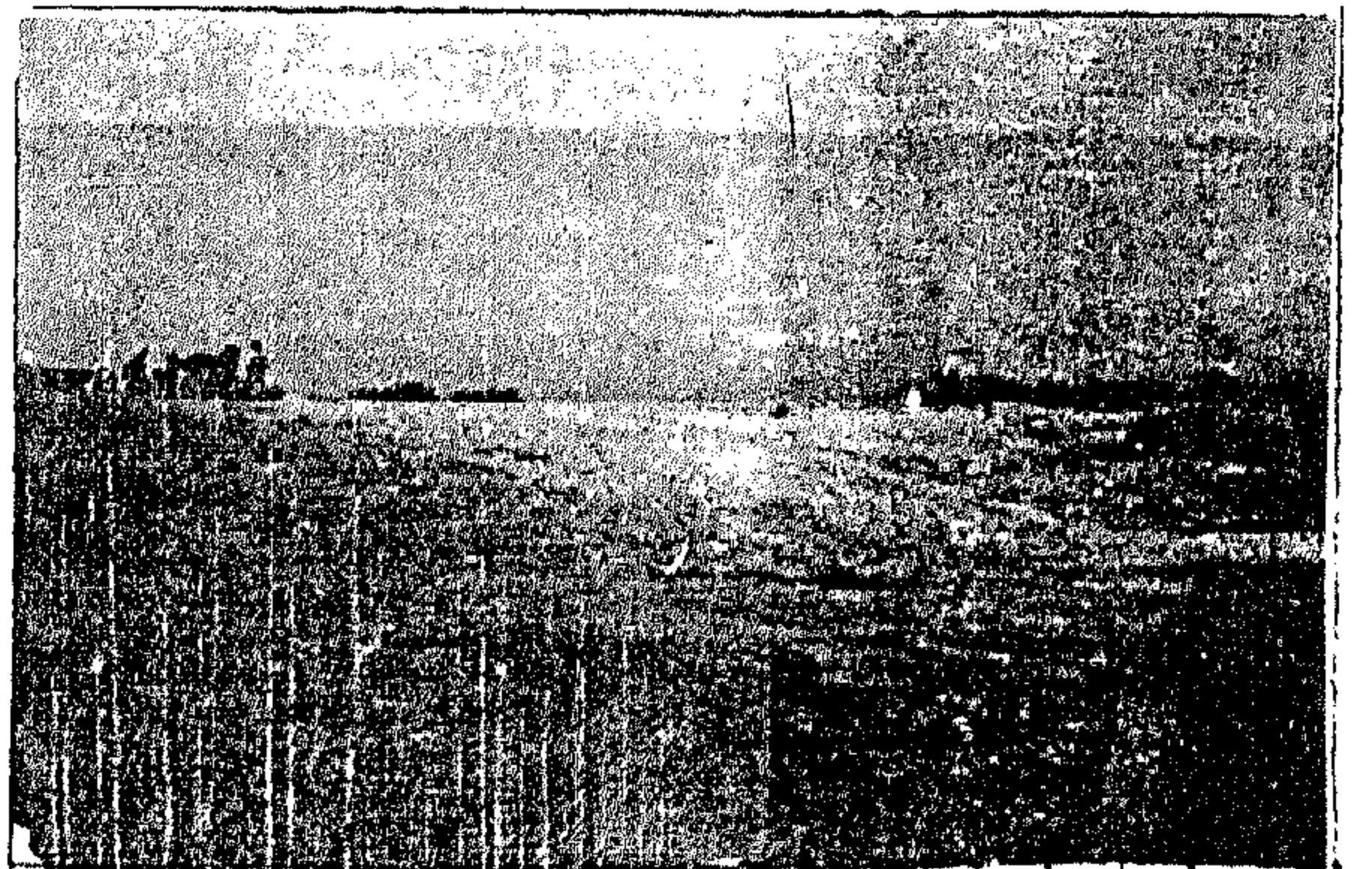
شکل رقم - ۱۰ -



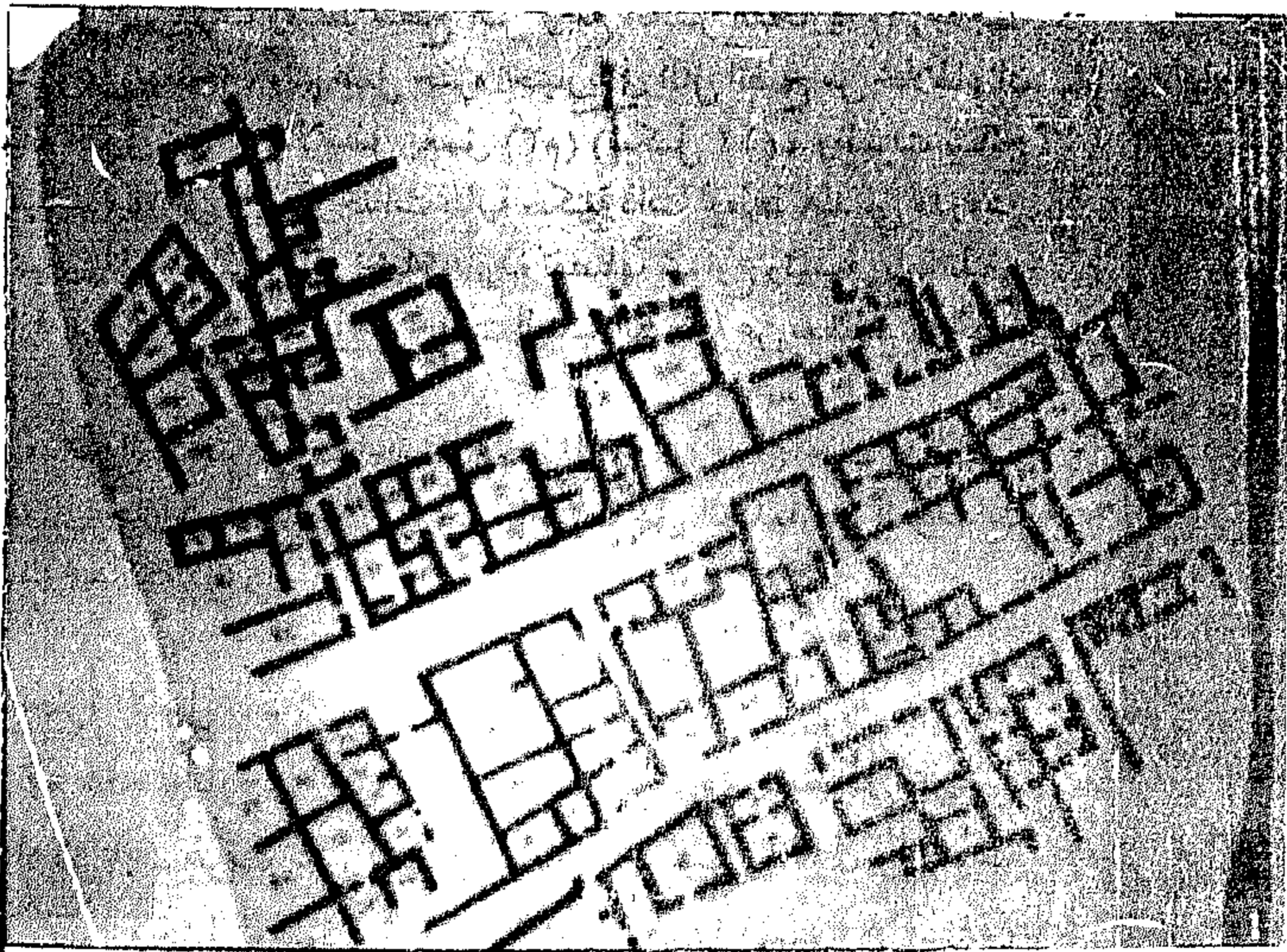
شکل رقم - ۹ -



شکل رقم - ۱۲ -



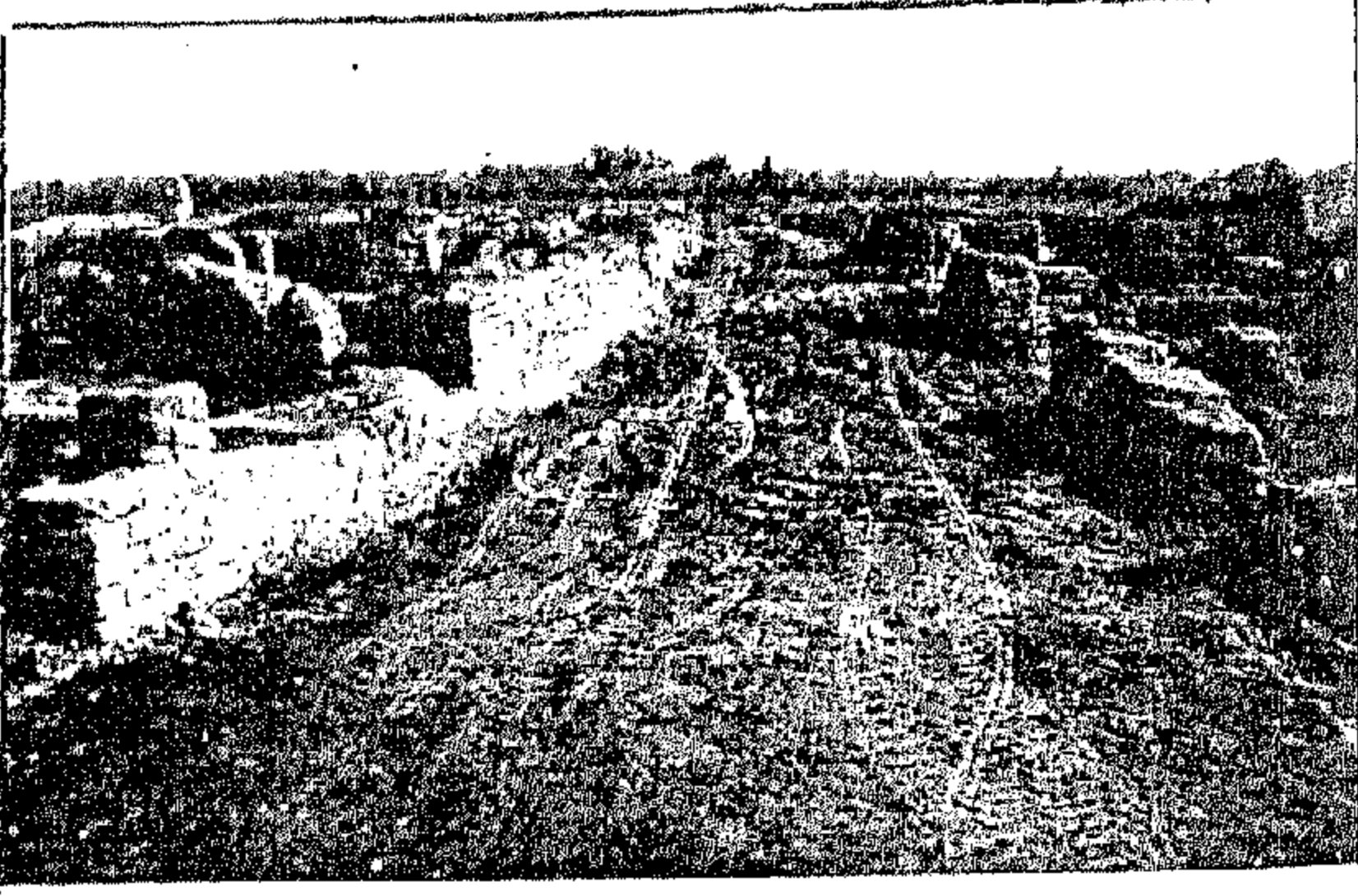
شکل رقم - ۱۱ -



مخطط رقم - ۴ -



شکل رقم - ۱۳ -



شكل رقم - ١٤ -

الشالية للغرفة ١١ بعرض (٨٠سم) ويمكن اعتبار هذه الغرفة مجازاً يربط هذه البناية بالشارع الرئيس، وهذا المجاز يؤدي الى الغرفة رقم ١٢ وهي بمثابة غرفة توزيع مركزية، حيث يتم من خلالها الوصول الى مرافق هذه البناية .
(٥) الوحدة البناية الخامسة :-

تم استظهار خمس غرف فيها من تسلسل ١٨ - ٢٢، ويقع المدخل الخارجي لهذه الوحدة ضمن الغرفة رقم ٢٢ وهو بعرض (١٤٠سم) .

ب - الحارة الثانية :-

يفصل بين هذه الحارة والحارة الاولى شارع رئيسي (شكل ١٤) عرض (٣م) تفتتح عليه مداخل الوحدات البنائية لهاتين الحارتين (شكل ١٥) كما تؤدي اليه كافة الازقة الفرعية الاخرى، الفاصلة بين الوحدات النائية .



شكل رقم - ١٥ -

الغرفة الاولى مستطيلة ضلعها الجنوبية مفتوحة، اما الغرفة الثانية فهي شبه مربعة لها مدخل في ضلعها الجنوبية بعرض (١٠٠سم)، ويمتد الجدار الخارجي للبيت نحو الجهة الغربية وفيه مدخل بعرض (١٠٠سم) يعتبر المدخل الرئيسي للبيت .
(٢) الوحدة البنائية الثانية :-

وهي صغيرة يتألف من قاعة مستطيلة مقطوعة الى غرفتين رقم ٣، ٤، حيث يقع مدخلاهما بشكل متقابل عند اضلاعهما الشمالية وهما بعرض (٦٠سم، ١٠٠سم) على التوالي، وينصل هذه الوحدة عن الوحدة البنائية الثالثة زقاق بعرض (٢٥م) يؤدي الى الشارع الرئيس .

(٣) الوحدة البنائية الثالثة :-

تتألف من مجموعة من الغرف بلغ عددها ست غرف من تسلسل (٥ - ١٠) ذات ابعاد مختلفة، ويوجد في الضلع الشمالية لهذه الوحدة ثلاثة مداخل تؤدي الى الشارع الرئيسي، بعرض يتراوح بين (٦٠ - ٨٠)، اما مداخل الغرف المرقمة ٥، ٦، ٨ فتقع على الضلع الغربية منها وتؤدي الى الزقاق الايسر، كما يوجد مدخلان في الضلع الشرقية من هذه الوحدة بعرض ٦٠سم، الاول يقع ضمن الغرفة رقم ٥ والثاني ضمن الغرفة رقم ١٠ ويؤديان الى الزقاق الشرقي الذي يفصل هذه الوحدة عن الوحدة البنائية الرابعة، وهو بعرض يتراوح بين (١٢٠سم - ٢م) حيث يضيق تدريجياً باتجاه الجهة الشمالية، ويؤدي الى الشارع الرئيسي، وتم العثور فيه على (تنور صغير قطره ٨٠سم) وعلى تنور آخر ضمن الغرفة رقم ٥ قطره ٨٠سم ايضاً .

(٤) الوحدة البنائية الرابعة :-

تتكون من مجموعة غرف صغيرة مستطيلة تنقسم الى قسمين بواسطة جدار طولي عرضه (٦٠)، ويلتقي هذان القسمان بوساطة مدخل مشترك بين الغرفتين رقم ١٥، ١٢، حيث تتوزع فيهما مجموعة من الغرف الصغيرة وعددها سبع غرف، من تسلسل ١١ - ١٧، واهم ما نلاحظه على هذه الوحدة، هو وجود الدكاك الجانبية في الغرفتين رقم ١٦ - ١٧ اذ نلاحظ في الغرفة الاولى دكة بجانب ضلعها اليسرى بعرض (١٢٠سم) اما الغرفة الثانية فيوجد فيها دكتان الاولى بجانب ضلعها اليمنى بعرض (٦٠سم) والثانية بجانب ضلعها اليسرى بعرض (١م)، كما نلاحظ وجود مداخل وسطية متقابلة في الغرف المرقمة ١٥، ١٦، ١٧، ويقع المدخل الرئيس لهذه الوحدة في الضلع اليمنى للغرفة ١٦ وهو بعرض (٨٠سم) ويؤدي الى الزقاق الشرقي الذي ظهر بعرض (١٨٠سم)، ولهذه البناية مدخل خارجي آخر عند الضلع



شكل رقم ١٦ -

تتألف الحارة الثانية من مجموعة الوحدات البنائية التالية :

(شكل ١٦ -)

١ - الوحدة البنائية الاولى :-

وهي مستطيلة تحتوي على مجموعة من الغرف ذات ابعاد مختلفة، من تسلسل ٢٣ - ٣٣، ونلاحظ ان جدران غرف الضلع الجنوبية فيها غير كاملة، كما احتوت الضلع الشرقية منها على مدخلين خارجيين ضمن الغرفة رقم ٣٢ المدخل الاول بعرض ٨٠ سم ويقع عند ضلعها الشرقية ويؤدي الى ساحة مستطيلة الشكل تفصلها عن الوحدة البنائية الاخرى، اما المدخل الثاني فهو بعرض ٦٠ سم وتقع عند ضلعها الجنوبية، كما يوجد في الضلع الشمالية لهذه الوحدة مدخل بعرض ٦٠ سم يؤدي الى الشارع الرئيس الثاني .

٢ - الوحدة البنائية الثانية :-

وظهرت هذه الوحدة بشكل مستطيل، ينصفها جدار طولي الى نصفين تتوزع على جانبيه مجموعة من الغرف، ذات ابعاد مختلفة حيث بلغ مجموعها تسع غرف، من تسلسل ٣٤ - ٤٢، ان اغلب هذه الغرف غير واضحة المداخل باستثناء الغرف المتتالية، رقم ٣٩، ٤٠ حيث ان اضلاعها الجنوبية احتوت على مداخل متقابلة بعرض ٦٠ سم .

٣ - الوحدة البنائية الثالثة :-

وهي مستطيلة، احتوت على مجموعة من الغرف المتباينة الابعاد، من تسلسل ٤٣ - ٥٥ وينصفها جدار طولي، حيث نجد ان الجزء الايمن مستطيل يحتوي على ست غرف، ويقع مدخله الخارجي عند الضلع اليميني ويؤدي الى الزقاق الايمن، اما الجزء الايسر فيحتوي على سبع غرف، تقع مداخلها الخارجية عند اضلاعها الشمالية والغربية والجنوبية، حيث تحتوي الضلع

الشمالية على مدخلين بعرض ٦٠ سم عند الغرفة ٤٦، وتؤدي الى الشارع الثاني، اما الضلع اليسرى فتضم مدخلاً واحداً بعرض ٦٠ سم يؤدي الى الزقاق الغربي، اما الضلع الجنوبية فتحتوي على مدخل واحد بعرض ٦٠ سم يؤدي الى الشارع الاول، ومن الجدير بالذكر ان الغرف المرقمة ٥٤، ٥٥ احتوت على توابير بقطر ٨٠ سم . كما يفصل بين هذه الوحدة والوحدة البنائية الرابعة، زقاق جانبي بعرض يتراوح بين ١ - ٢ م .

٤ - الوحدة البنائية الرابعة :

وهي مستطيلة الشكل وتعتبر من اكبر الوحدات البنائية السكنية المستظهرة، واحتوت على (٢٢) غرفة من تسلسل ٥٦ - ٧٧ ذات ابعاد مختلفة كما احتوت على ساحة مساحتها ٢٩٠ م^٢ تقع عند ركنها الجنوبي الغربي، ان الضلع الشمالية لهذه الوحدة احتوت على مدخل بعرض ٦٠ سم ضمن الغرفة رقم ٧٢ يؤدي الى الشارع الثاني اما الضلع الغربية فتحتوي على مدخلين بعرض ٦٠ سم يؤديان الى الزقاق الغربي، والضلع الجنوبية تحتوي على اربعة مداخل خارجية بعرض ٦٠ سم تؤدي الى الشارع الاول وذلك في الغرف المرقمة ٧٠، ٦٠ إضافة الى مدخلين آخرين يؤديان الى الساحة، هذا مع العلم وجود بعض التوابير ضمن الغرف المرقمة ٥٨، ٦٢، ٧٤ وكذلك في الساحة .

ج - الوحدات البنائية المكتشفة ضمن الحارة الثالثة

ان الشارع الثاني يفصل بين الحارتين الثانية والثالثة (شكل ١٧) وهو بعرض يتراوح بين ٢٥ - ٥٥ م ويضيق كلما اتجهنا شرقاً حيث ينقطع بجدار عرضي عرضه (١٠ م) يربط بين المرافق البنائية



شكل رقم ١٧ -

السكنية للحارتين الثانية والثالثة ، وتتكون المرافق البنائية لهذه الحارة مما يأتي :

١ - الوحدة البنائية الاولى :

وهي مستطيلة احتوت على خمس غرف من تسلسل (٧٨-٨٢)، الضلع الغربية لهذه البناية غير مستظهره لكونها تالفة، اما المداخل الخارجية فتقع عند الضلع الشرقية للبناية حيث تم العثور على اربعة مداخل بعرض ٦٠ سم تؤدي الى الزقاق الشرقي ، وفي الغرفة رقم ٨٠ تم العثور على تنور بقطر ٨٠ سم . اما الزقاق الشرقي فظهر بعرض ١٢٠ سم يتوسطه مدخل بعرض ٤٠ سم .

٢ - الوحدة البنائية الثانية :-

مستطيلة احتوت ١٣ غرفة من تسلسل ٨٣-٩٥ وهذه البناية مدخل خارجي عند الضلع الجنوبية بعرض ٨٠ سم في الغرفة رقم ٩٠ يؤدي الى الشارع الثاني، كما يوجد مدخل آخر خارجي عند الضلع الشمالية للبناية بعرض ٨٠ سم يؤدي الى الشارع الثالث، اما الضلع الشرقية فنجد فيها ان جدار الغرفة المرقمة ٩١ الشرقي مفتوح ويؤدي الى الشارع الثالث، وتم العثور على تنور ضمن الغرفة ٩٤ بقطر ٨٠ سم .

٣ - الوحدة البنائية الثالثة :-

احتوت على ست غرف من تسلسل ٩٦-١٠١ ويوجد في ضلعها الجنوبية مدخل خارجي بعرض ٦٠ سم عند الغرفة رقم ١٠١ يؤدي الى الشارع الثاني، كما يوجد مدخل آخر خارجي في ضلعها الشرقية بعرض ٦٠ سم عند الغرفة رقم ١٠٠، اما ضلعها الغربية فيوجد فيها مدخل خارجي بعرض ٨٠ سم عند الغرفة رقم ٩٦ يؤدي الى الشارع الثالث كما يوجد في ضلعها الشمالية مدخلان

بعرض ٦٠ سم عند الغرفة رقم ٩٩ يؤديان الى الشارع ، الثالث، هذا مع العلم وجود تنور بقطر ٨٠ سم ضمن الغرفة ٩٧ :

٤ - الوحدة البنائية الرابعة :-

وهي صغيرة وغير كاملة ، قوامها غرفتان مربعتان تحت رقم ١٠٢، ١٠٣ فالغرفة الاولى لها بعرض ٨٠ سم عند ضلعها الشمالية والغرفة الثانية احتوت على مداخل خارجية عند اضلاعها الجنوبية والشرقية والشمالية ، حيث نجد ان مدخل الضلع الجنوبية الخارجية بعرض ٦٠ سم يؤدي الى الشارع الثاني اما مدخل الضلع الشرقية فهو ايضا بعرض ٦٠ سم ويؤدي الى الزقاق الشرقي ، اما الضلع الشمالية فتحتوي على مدخلين بعرض ٥٠ سم يؤديان الى الشارع الثالث ، كما يفصل بين هذه البناية والبناية التالية زقاق

جانبي بعرض ١٦٠ سم يضيق تدريجياً نحو الجهة الجنوبية وينتهي بمدخل عرضه ٨٠ سم يؤدي الى الشارع الثاني .

٥ - الوحدة البنائية الخامسة :-

وهي صغيرة وغير كاملة ، وتضم ثلاث غرف من تسلسل ١٠٤-١٠٦ وتتكون من غرفة وسطية طولية رقم ١٠٥ من المعتقد انها ساحة البيت في وسطها تنور بقطر ٨٠ سم وعند ضلعها الغربية مدخل بعرض ٦٠ سم يؤدي الى غرفة صغيرة رقم ١٠٤ ، وفي الضلع الشرقية من الساحة يوجد مدخل آخر بعرض (٨٠ سم) يؤدي الى غرفة طولية الشكل رقم ١٠٦ تضيق تدريجياً باتجاه الشمال فتصبح مجازاً . ان المدخل الخارجي لهذه البناية عند الضلع الجنوبية ، وهو بعرض ٦٠ سم ويؤدي الى الشارع الثاني ،

٦ - الوحدة البنائية السادسة :-

وهي صغيرة وغير كاملة ايضاً واحتوت على غرفتين هما ١٠٧، ١٠٨ وهما مستطيلتا الشكل اضلاعهما الشمالية مفتوحة، اما المدخل الخارجي لهذه البناية فيقع عند الضلع الجنوبية ضمن الغرفة المرقمة ١٠٧ وهو بعرض ٦٠ سم ويؤدي الى الشارع الثاني .

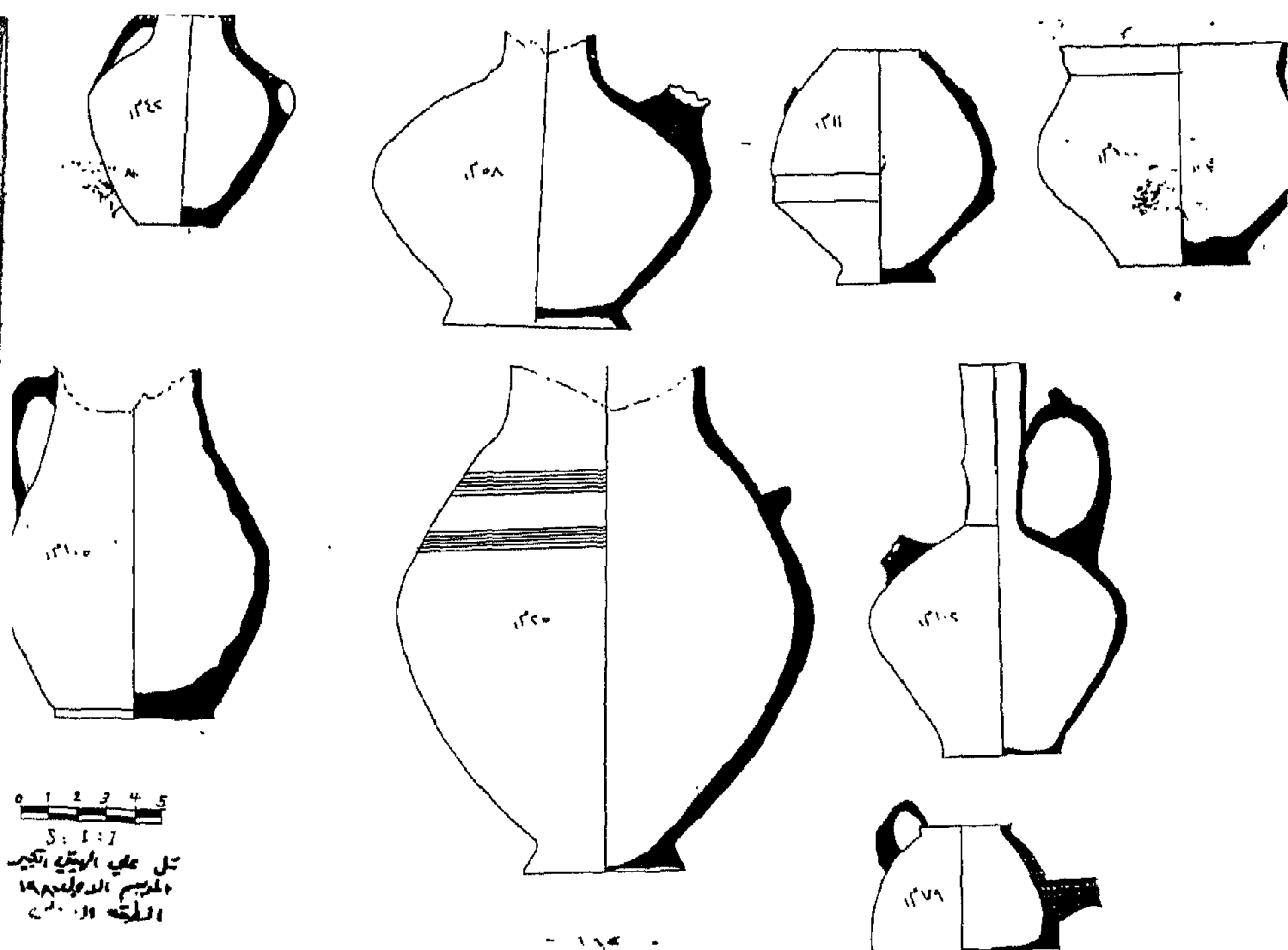
ويوجد عند الضلع الشرقية لهذه البناية جدار بعرض (٨٠ سم) يقطع الشارع الثاني ويربط مرافق الحارة الثالثة بمرافق الحارة الثانية .

هـ - اللقى الاثرية :-

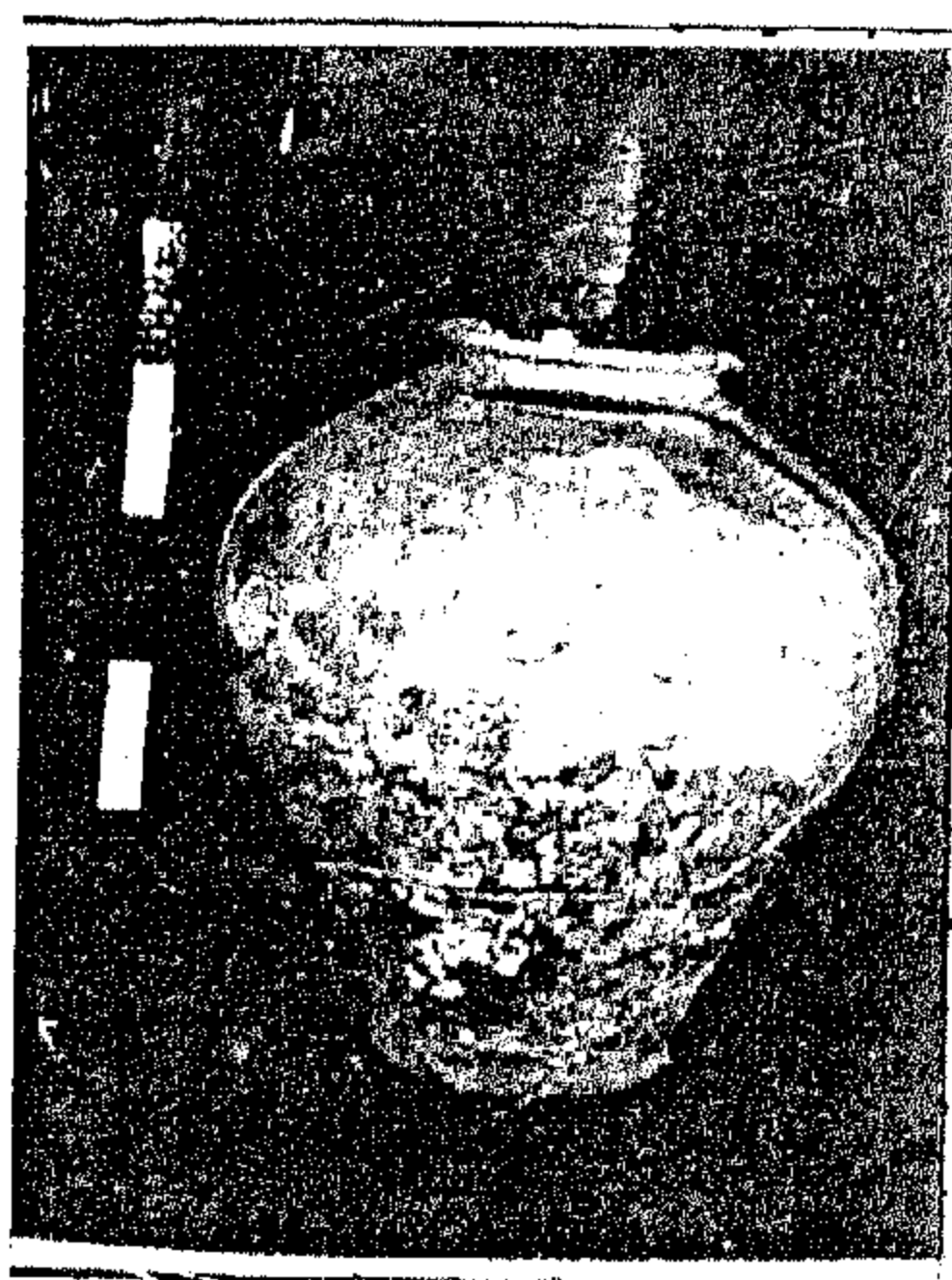
تم الكشف عن مجموعة من اللقى الاثرية الممتلئة بالجرار الفخارية (شكل ١٨) بعضها مزججة باللون الازرق وتحتوي على ثلاثة مقابض ، تدور حول الكتف (شكل ١٩) اضافة الى جرار فخارية مزججة باللون الازرق ، ذات بدن كروي وقاعدة صغيرة (شكل ٢٠) مع جرار فخارية ذات بدن كروي ومقبض جانبي في فوهتها ما يشبه المشبك (المصفي) (شكل ٢١) ، كما تم العثور على اواني فخارية مزججة باللون الاخضر والازرق وعلى بعضها نقوش هندسية تغطي سطح الاناء الداخلي (شكل ٢٢) ، اضافة الى العديد من المسارج الفخارية المزججة من الداخل والخارج باللون الازرق ، (شكل ٢٣) مع مجموعة من المسارج النحاسية



شكل رقم - ١٩ -



شكل رقم - ١٨ -



شكل رقم - ٢٠ -

٥ ٤ ٣ ٢ ١
٥ : ١ : ٢
تل علي الوسيط الكبير
الموسم ١٩٨٠
المنطقة ١٠٠



مخطط رقم - ٥ -



شكل رقم - ٢١ -



شكل رقم - ٢٣ -



شكل رقم - ٢٢ -

بنائية، تفصلها عن بعضها أزقة ضيقة تؤدي إلى الشوارع الخارجية، فمن خلال ذلك يستدل بأن التخطيط الهندسي لهذا المجمع قد وضع بشكل تفصيلي ومدرّس روعي فيه التقسيم المنتظم للبيوت السكنية، والشوارع العامة والأزقة الجانبية، مع استغلال مساحة الأرض المخصصة للبناء إلى أبعد صورها، حيث نرى من خلال وجود الإضافات والتجديدات البنائية على أصل الوحدات السكنية، دلالة واضحة على التواصل السكاني الكثيف، وأحياناً نجد أن هذه الإضافات جاءت بشكل غير مدرّس وسريع نتيجة للظروف السكانية التي أدت بسكنة المواقع من أحداثها لاستغلال مساحة الأرض بشكل أفضل وهذه صورة واضحة على وجود كثافة سكانية عالية، ومن الأمور المهمة التي نلاحظها في الحارة الأولى وخاصة في الوحدة البنائية الرابعة، أنها ذات طبيعة خاصة من خلال وجود بعض الدكاك الجانبية وبقايا آثار القير الذي يغطي الأرضيات المفروشة بالأجر حيث يمكن

والهاونات البرونزية والأساور الفضية، وبعض الملاعق والكاسات والصحون البرونزية أيضاً مع مجموعة من الأباريق الفخارية ذات المقبض والمصب الجانبي، إضافة إلى مجموعة من حاملات الجرار الفخارية ذات الفوهة الدائرية الشكل والمركزة على ثلاث أرجل، كما تم العثور على مجموعة من المسكوكات البرونزية والنحاسية والفضية وهي بحالة تالفة.

و- الفترة التاريخية :-

تتضح من خلال دراسة اللقى الأثرية المكتشفة وتخطيط البناء والمواد البنائية والكتابات أن هذا الموقع يرجع بتاريخه إلى الفترة الأيلخانية (١٢٥٨ - ١٣٣٨ م).

ز- الاستنتاجات :-

يتضح لنا من التخطيط الهندسي للمرافق البنائية المكتشفة في قل علي الهيتي الكبير، وجود حارات سكنية ومجاميع لوحات



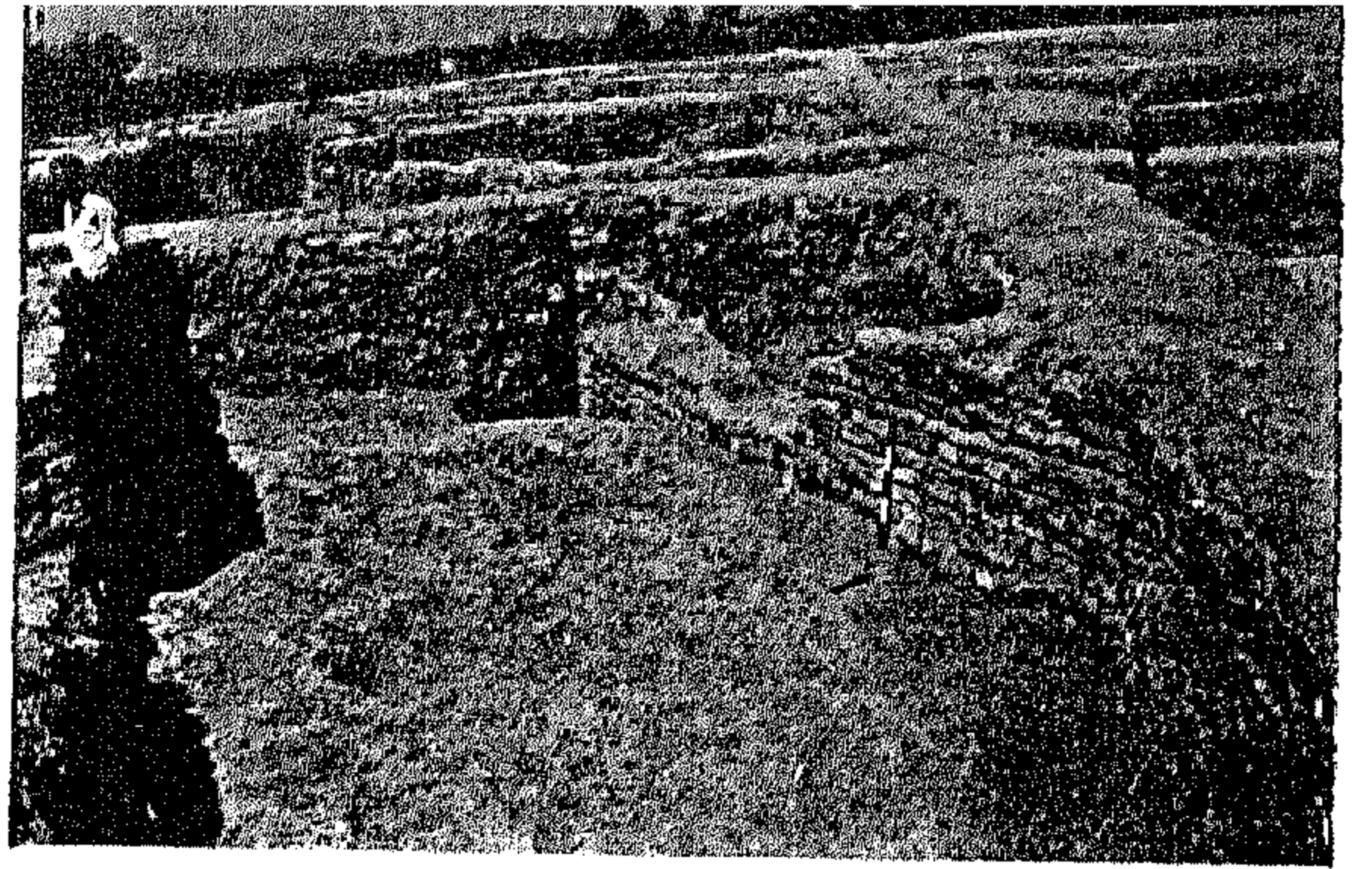
شكل رقم - ٢٥ -



شكل رقم - ٢٤ -



شكل رقم - ٢٧ -



شكل رقم - ٢٦ -



شكل رقم - ٢٩ -



شكل رقم - ٢٨ -



شكل رقم - ٣٠ -

الاعتقاد بان هذه البناية قد تكون حماماً صغيراً (شكل ٢٤) مستقلاً بذاته او ربما جزء من بيت سكني استغلت فيه الغرفتان المرقمتان ١٦-١٧ كحمام .

ان اغلب الجدران مبنية بالآجر قياس (٣٠×٣٠×٨سم) (شكل ٢٥) اضافة الى استخدام اللبن في البناء (شكل ٢٦) كما استخدم الآجر لبناء اسس الجدران وفرش ارضيات بعض الغرف (شكل ٢٧) وهو بقياس ٣٢×٣٢×١٢سم .

ان بعض الجدران ظهرت بعرض يتراوح بين ٦٠-٨٠سم (شكل ٢٨) واغلب المداخل ظهرت بعرض ٦٠سم (شكل ٢٩) واحتوت اغلب الوحدات البنائية على تنانير بقطر ٨٠سم فيها بقايا رماد محروق (شكل ٣٠) .